

## يحدث في مصر يناقش الانتخابات الرئاسية والأزمة الليبية وثورة 2011 وسيارات المصريين بالخارج



### مضامين الفقرة الأولى: حوض النيل

كشفت الدكتورة محمد غانم، المتحدث باسم وزارة الري، عن دعم مصر لجنوب السودان لتوفير المياه وإنشاء خزانات المياه ومركز تنبؤ الفيضانات. وقال إن مصر تدعم جميع الأشقاء في الدول الإفريقية بشكل عام دول حوض النيل بشكل خاص. وأضاف أن مصر تقدم الدعم للعديد من دول حوض النيل في عدد كبير من المشروعات التنموية، لافتاً إلى أننا نساعد دول حوض النيل والدول الإفريقية في إطار علاقتنا الأخوية.

وذكر تفاصيل إعلان مصر دعمها جنوب السودان لتوفير المياه وإنشاء خزانات للمياه ومركز للتنبؤ بالفيضانات، مؤكداً أن هذه المساعدة موجهة للدول الإفريقية كافة وليست السودان فقط. وأوضح أن مصر تقدم منذ سنوات طويلة دعماً للعديد من دول حوض النيل، متمثلة في المشروعات التنموية التي يتم تنفيذها في هذه الدول؛ لتلبية متطلبات شعوبها، لافتاً إلى أنه تم عقد اجتماع للجنة الفنية المشتركة بين مصر وجنوب السودان.

وأشار إلى أن هذه اللجنة منبثقة عن اتفاقية التعاون الفني والتنموي التي تم توقيعها في نوفمبر عام 2014، بين الرئيس السيسي ونظيره بدولة جنوب السودان سلفاً كبير، مشدداً على أن مثل هذه المساعدات تأتي في إطار العلاقات الأخوية بين دول إفريقيا ومد يد المساعدة، لخدمتها وللمواطنيها من خلال دق آبار جوفية تعمل بالطاقة الشمسية.

وذكر أن هذا إلى جانب إنشاء سدود لحصاد مياه الأمطار في بعض المواقع التي لا يتوفر بها مياه شرب نقية، منوهاً بأن هذه الآبار تخدم مجموعة من المجتمعات المحلية في هذه المناطق، وتم إنشاؤها في عدة دول تابعة لحوض النيل. وأشار إلى أن مركز التنبؤ بالفيضانات الذي سيتم إنشاؤه بجنوب السودان، يهدف إلى معرفة أماكن سقوط الأمطار في أي موقع بالدولة، ليتم اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تتيح عملية التحرك بشكل مسبق في حال سقوط كميات غزيرة من الأمطار، وهو ما سبق وتم إنشاؤه في دولة الكونغو الديمقراطية لحمايتها من السيول أو الأمطار الغزيرة.

### مضامين الفقرة الثانية: أسعار البصل

عزا الدكتور علاء خليل، مدير معهد بحوث المحاصيل الحقلية بوزارة الزراعة، ارتفاع أسعار البصل مؤخراً، إلى الوسطاء؛ لتعطيشهم السوق ثم تنزيل البصل على دفعات. وأوضح أن سعر البصل منذ عامين كان بقيمة 70 قرشاً للكيلو للمزارع، الأمر الذي كبد خسائر كبيرة، منوهاً بأن الأسرة المكونة من 5 أفراد يكفيها أسبوعياً كيلو واحد من البصل. ولفت إلى أن مصر تزرع مساحات واسعة تكفي الاستهلاك المحلي، بل ويتم تصدير كميات منه للخارج لأنه مصدر للعملة الصعبة، في ظل توفير مستلزمات الإنتاج لمحاصيل البصل، منوهاً بأن مصر الأولى دول العالم في إنتاجية وحدة المساحة من البصل تصل إلى 15 طناً للفدان، كما تمت زراعة 230 ألف طن عام 2021، وفي العام الماضي تمت زراعة 219 ألف طن فدان من البصل.

وذكر أن مصر لديها أكثر من مليون طن فائض من البصل، ولكن الأزمة كلها تتمثل في الوسطاء الذين يعطشون السوق من المحصول، معلناً عن موعد انخفاض أسعار البصل، إلى نصف سعره في الوقت الحالي أو أقل، وذلك بحلول الشهر المقبل، بالتزامن مع طرح كميات جديدة من المزروعة في الصعيد. ونوه بأن مصر صدرت 380 ألف طن بصلاً، وهناك فائض، بالشكل الذي لا يمثل ضغطاً على الكميات المطلوبة بالسوق المحلي في مصر.

#### مضامين الفقرة الثالثة: سيارات المصريين بالخارج

قال علاء سليم، الأمين العام للاتحاد العام المصريين في الخارج، إن مبادرة السيارات للمصريين في الخارج كانت استجابة لرغبة المصريين بالخارج وهذا كان مطلب قديم ويحسب للقيادة السياسية أن هذه المبادرة قد تمت في هذا العام. وتابع أن المبادرة عندما بدأت كانت الظروف لا تساعد لطرح المبادرة لأنه في نفس اليوم الذي طرح فيه المبادرة حدثت تغييرات كثيرة في سعر الجنيه وسعر الصرف. وأضاف أن المرحلة الثانية من مبادرة سيارات المصريين بالخارج بدأت بالشكل الصحيح ولن يحدث اللبس الذي صاحب المرحلة الأولى.

وتحدث مصطفى رجب رئيس اتحاد الكيانات المصرية في أوروبا، عن مفاجأة بشأن مبادرة الإعفاء الجمركي لسيارات المصريين بالخارج مقابل وديعة دولارية. وأكد أن هناك البعض من سدد المبالغ كاملة ولم يستفد بمبادرة الإعفاء الجمركي لسيارات المصريين بالخارج. وأضاف أننا استقبلنا شكاوى لمصريين في أوروبا بعدما استجابوا لمبادرة السيارات ودفعوا الأموال كاملة ولم يستفيدوا من شحن سياراتهم لمصر بدون جمارك ولا يستطيعون الحصول على أموالهم حتى الآن، وهذا يدل على أن هناك قصور في المبادرة، إذ اشتكوا لوزارتي المالية والهجرة؛ ولكن دون جدوى حتى الآن.

#### مضامين الفقرة الرابعة: مخلفات البحر الأحمر

قال إسلام القاضي مدرب غوص، إنه جرى انتشار 2 طن مخلفات من على شواطئ الغردقة في البحر الأحمر للحفاظ على الحياة البحرية، في منطقة أبو سومة، لكن من البحر نفسه جرى جمع حوالي 50 شكارة وزن الواحدة حوالي 40 كيلو. وتابع أن نوعية المخلفات عبارة عن أخشاب من المراكب وخيوط ربط المراكب وقطع بلاستيكية من الشاطئ. وأضاف: «بفضل الله كنا حوالي 95 غطاساً، وقمنا بانتشال كل هذا بمساعدة وزارة البيئة».

#### مضامين الفقرة الخامسة: ثورة 2011

قال المفكر السياسي الدكتور مصطفى الفقي، إن السياسة تغيرت في مصر بعد ثورة 25 يناير، لأنها لم تكن ثورة فلاحين ولا عمال، ولكن كانت ثورة إلكترونية من شباب وطبقات مهمشة. وأضاف أن ثورة يناير أفرزت شخصيات لم تكن لائقة، سواء الشخصيات التي جاءت بعضها من الخارج أو الداخل.

وأوضح أن الدولة خلال السنوات الماضية بذلت جهد كبيرة جداً حتى توفر السلع للمواطنين خلال فترة جائحة كورونا، في الوقت الذي لم يجد المواطن في أوروبا السلع وكانت الأرفف فارغة، كانت كافة السلع في مصر موجودة بوفرة.

#### مضامين الفقرة السادسة: الانتخابات الرئاسية

قال المفكر السياسي الدكتور مصطفى الفقي، إنه لا أحد يملك الفرصة أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة لأنه لم يحدث إعداد لذلك جيداً ولا توجد كوادر جرت تربيتها حزبياً، ولا توجد تربية سياسية صالحة في المجتمع المصري تسمح بدفع الحياة الحزبية لشخصية قادرة على المواجهة. وتابع بأن حتى الآن لم تبرز أي شخصية بين صفوف المعارضة تصلح لإدارة مصر، منوهاً بأن حزب التجمع هو الحزب الوحيد الذي كان له برامج ورؤية سياسية مستقبلية، مضيفاً أن غلاء الأسعار والمعيشة ليس المعيار الوحيد على أداء الحكومة في مصر.

وبيّن أن الدولة حريصة على أن تكون الانتخابات الرئاسية محايدة، لافتاً إلى أن مهنة قيادة البلاد تحتاج إلى تدريب سياسي طويل، متوقعاً أن يفوز الرئيس السيسي بولاية رئاسية جديدة، قائلاً: «الرئيس عبد الفتاح السيسي يخوض انتخابات الرئاسية 2024 متفوقاً على الأقل بنسبة تتراوح ما بين 20 إلى 30% على أي منافس بفضل إنجازاته ووجوده في الحكم».

وأضاف أن الدولة لديها نوايا طيبة فيما يتعلق بالوقوف على مسافة واحدة من المرشحين المحتملين بالانتخابات الرئاسية، مؤكداً أن هناك حرصاً شديداً من الدولة على أن تكون الانتخابات محايدة تدفع بشخص الرئيس أياً كان إلى مقدمة الشعب لتقوده. وعلق على بيان مجلس أمناء الحوار الوطني، وطلبه الوقوف من مؤسسات الدولة على مسافة واحدة من المرشحين المحتملين للرئاسة، مؤكداً أن تأييد المؤسسات المصرية للرئيس المرشح وهو على مقعد الحكم، تصرف غريزي ولا أحد يستطيع مقاومة ذلك، وموجود في الدول الغربية.

وأشار إلى أنه لا يمكن توقع حدوث قفزة ديمقراطية بمصر بين ليلة وضحاها، لأن الأمور بها كثير من التطور والتدرج الذي يتحتم على الجميع تقبله، منوهاً بأن هناك بعض الأصوات لا تضع نفسها في قالب الواقع وتعتقد مقارنات غير ممكن لا زمان ولا مكان بينما الواقع غير ذلك على الإطلاق.

مضامين الفقرة السابعة: الأزمة الليبية

ثمن الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، موقف الرئيس عبد الفتاح السيسي تجاه دعم الأشقاء في ليبيا جراء ما تعرضوا له بسبب تداعيات اعصار دانيال، مشيراً إلى أن الموقف ينم عن ذكاء سياسي. وذكر أن موقف الرئيس السيسي كان به قدر كبير من رأب الصدع، وحشد الجهود لدعم ليبيا، معتبراً أن التمزق السياسي والظروف السياسية في ليبيا كانت سبباً في حصولها على دعم دولي أقل من المغرب. وأضاف أن علاقة مصر بليبيا ليس بها مطالب، وإنما بها نوع من العطاء، مبيناً أن مصر تعطي دون مقابل مع الأشقاء العرب، مؤكداً أن مصر مع وحدة التراب الليبي والرغبة الشديدة في الوصول إلى تسوية الصراع الدائر.

مضامين الفقرة الثامنة: التعليم

قال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إن التعليم الآن أصبح تجارة واستثمار ومدارس خاصة وجشع وأشياء تحتاج إلى المراجعة بكل المعاني لأن التعليم هو أمن قومي، وحق للدولة أن تشرف على هذا. وتابع بأنه يجب على الدولة مراجعة ملف الحريات وهذا الملف مسألة دولية، ويجب تأكيد رعاية حقوق الإنسان لأن هناك ضغوط علينا من دول مختلفة، ونطالب الدولة أيضاً بمزيد من التصنيع لأن الصناعة هي التي تبني الدول.